والتورية والوحدة ونحو ذلك مما لا يخفى على من تنبه لهذا القبل
فهذا قسم اسماء الذات وما كان منها مشعرا بنوع تكثر معقول
او ملحوظ فهو من قسم الصفات من كونها نعتا للواحد لا من كونها
عين الواحد وكالكثرة سواء كانت في النسب والاسماء او كانت لحاظ
المحل والصورة معا وكالمحيطية المعلومة في العرف من حيث الوجود
والعلم والتعلق والحكم والظهور والبطون ونحو ذلك فافهم
وما فهم منه الفعل على اختلاف صوره وانواعه وجهاته لاي وجه
كان فهو من اسماء الافعال كالقبض والبسط والقهر والخلق
والاحصاء والايجاد والاحياء والاذهاب والاماتة والتجلي
والحجاب والكشف والستر ونحو ذلك وهذا ضابط
جليل وانموذج عزيز لمن عرف وهو يجتوي على امهات الحقايق
والاصول الحاصرة فاعرف قدره وظهور حكم القسمين الاخيرين
قسمي الصفات والافعال متعينان من اجتماع احكام القسم الاول
اعني اسماء الذات فشهود الحق سبحانه في ذاته الاعيان الثابتة
التي هي معلوماته ومخلوقاته عبارة عن رؤيته في حضرة علمه
الذاتي من حيث عموم مغايرة علمه له ما يستلزمه ذاته تعالى من
الحقايق اللازمة لوجوده التي هي اسماؤه الذاتية ولوازم تلك

الاسماء

اسماء الصفات

الاسماء وتوابعها المسماة بالصفات ولوازم تلك ايضا التي هي اسماء
الافعال وانواع الكيفيات والتعينات الحاصلة من الاقتران الوجودي
وتداخل احكام الاسماء وتوجهاتها بصورة ما يشتهي من التباين
والتناسب وما يحصل من اجتماع تلك الاحكام والنسب ايضا على
اختلاف ضروب كذلك وما يتفرع فيه وجوه الامكان وما لا حكم
للامكان فيه لامر وجه واحد وما يتبع ذلك اللازم فكم تنحصر
انواع تلك الاجتماعات والروابط ومزاي وجه تنحصر ومن آية
ما هو هذا شهود الهي علمي ذاتي شهود المفصل في المجمل والكثرة
في الواحد والنخلة وثمرها وسعفها وما يتبعها في النواة الواحدة
وكلها معلومة لانفسها غير موجبة كثرة وجودية في ذات ربها
سبحانه فانها باجمعها انسب علمه المعقول تعددها باعتبار صور
المعلومات في ذات العالم بها وكل ما يستلزمه تلك النسب العلمية
والحقايق المذكورة ايضا من التعينات والاحكام التي لها كاعتبار التعين
والظهور الوجودي بحسب وحدة ما وفيها او مراتب كما ذكر
من قبل هو صور الاعيان والتابعة احوال المتبوع منها وصفات ولوازم
فاعلم ذلك واما شهود الحق الموجودات فيما تميز عنه بتعينه فحسب
لا بغير ذلك مما لا حكم للامكان فيه لامر وجه واحد فهو وجودي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)